مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

ذو الحجة / ١٤٤٥ هـ - حزيران ٢٠٢٤م

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣.٨

السنة الثامنة
العدد (٢٢)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثامنة / العدد (٢٢)

(ذو الحجة ١٤٤٥هـ – حزيران ٢٠٢٤م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Private Higher Education
Directorate

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة التعليم الجامعي الأهلي
قسم الاستحداث

NO
DATE

العدد : ت هـ أ / ك ١٠١٤٧
التاريخ: ٦ / ٥ / ٢٠٢٤

أمر وزاري

استنادا الى احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) و المقترنة بمصادقة السيد الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر الوزاري ذي العدد (ت هـ أ/ك ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣/١٢/١٣) تقرر الاتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠٢٤/٥/ ٥

نسخة منه إلى :
- الامانة العامة لمجلس الوزراء/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب الوزير/ إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الوكلاء / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقويم العلمي / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رئاسات الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الاهلية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد العلمين للدراسات العليا / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية...مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علي ٥/

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.: الرقم: ب ت 4 / 10019
Date: التاريخ: 2019/10/22

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٩/٢٨/ ٢٠١٩ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/

نسخة منه الى:
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج هـ/ ٦٤٨٧
التاريخ / ٢٠١٢/١١/

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج هـ/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

كلية الشيخ الطوسي الجامعة
AL-SHEIKH AL-TUSSI UNIVERSITY COLLEGE

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميــرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

٨. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

٩. أ.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

١١. أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. حسين طالب شمران

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ جامعة الشيخ الطـوسي.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من جامعة الشيخ الطوسي

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

أما بعد :

لقد دأبت رئاسة كلية الشيخ الطوسي الجامعة ومنذ تأسيسها ولسنوات عدة في بذل الجهود الكبيرة والمتواصلة لكي ترتقي الى مستوى الجامعة ، وبفضل الله سبحانه وتعالى ، وبكل فخر واعتزاز ، قد تحقق لها ما تبغي ، وصارت جامعة الشيخ الطوسي، وأثمرت تلك السنين من العمل الجاد والمخلص.

وإن الجامعة مستمرة في دعم البحوث الرصينة والقيّمة، وهذا ما كان له الأثر الكبير في النجاح المتميز والمستمر لمجلة (كلية الشيخ الطوسي الجامعة) ، ومع الأخذ بالأعتبار منهجيات وأسس البحث العلمي، خدمة للعلم وللباحثين الأجلّاء.

ومن الله التوفيق والسداد

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
أسباب العنف الأسري وطرق علاجه دراسة قرآنية تحليلية	الأستاذ المساعد الدكتور خالد النعماني كلية الشيخ الطوسي الجامعة	١٩
ظاهرة المعروف في القرآن الكريم	الباحث نوال أسد عبيد أسد جامعة الكوفة– كلية الفقه	٤٥

الدراسات الأصولية والفقهية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
حُدُودُ الاخْتِلافِ بَيْنَ عُلَمَاءِ مَدْرَسَةِ الاجْتِهَادِ عِنْدَ الشّيعَةِ فِي تَبَعِيّةِ الأَحْكَامِ لِلْمَصَالِحِ وَالمَفَاسِدِ	البَاحِثُ مُحَمَّد مَهْدِي كَمَال مُحَمَّد كَلَانْتَر الأُسْتَاذ الدُّكْتور الشّيْخ وَفْقَان خضير الكَعْبِيّ جامعة الكوفة – كلية الفقه	٦٣
القسمة في الملكية المشاعة	الباحث سندس عدنان عبد اليمة جامعة الكوفة – كلية الفقه الأستاذ عبد الزهرة لفته عبيد جامعة الكوفة – كلية الفقه	٨٩

الفقه الكلامي (الحديثي) عند السيد علي الشهرستاني	الاستاذ المساعد الدكتور صباح خيري راضي العرداوي جامعة الكوفة – كلية التربية الاساسية المدرس المساعد بيان محمد عبد علي جامعة الكوفة – كلية الفقه	١١٧
العُملات الإفتراضية وحُكم التعامل بها دراسة فقهية تأصيليّة / البتكوين إنموذجا	الاستاذ المساعد الدكتور صلاح محمد حسن عبد الله شمسه جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية	١٤٩
الاحتشام في الشريعة الإسلامية	م. م. هناء عليوي عبد جامعة الكوفة – كلية الفقه	١٨٧
أحكام تمليك الاراضي وأدلتها في الفقه الإسلامي	الباحث مريم رياض عبد جامعة الكوفة – كلية الفقه	٢٠٥

دراسات فى العقيدة والفكر الإسلامى

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الأنسنة والعقل الإسلامي عند محمد أركون / قراءة نقدية	الأستاذ المساعد الدكتور حسنين جابر الحلو جامعة الكوفة – كلية الآداب قسم الفلسفة	٢١٥
شدة الإسلام في محاربة الفساد والظلم (خلافة علي بن أبي طالب) أنموذجا	م.م. حيدر محمد جابر الزيدي مديرية تربية كربلاء المقدسة	٢٤٧

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
دلالة الجملة الفعلية في قصدية الشاعر حماسة القرشي أنموذجا	الباحث أمجد عادل فرهود الأستاذ الدكتور عبد الكريم جديّع النفاخ جامعة الكوفة – كلية التربية الاساسية	٢٨٩
موافقات آراء النحويين المغاربة للجمهور في مسائل المعربات في كتاب (خزانة الأدب) للبغدادي (ت١٠٩٣هـ) جمع وتوثيق ودراسة	الأستاذ الدكتور صادق فوزي النجادي جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية المدرس المساعد أحمد كاظم والي وزارة التربية – مديرية تربية المثنى	٣١١
الـذات الراثية والآخر المرثي في كتاب وقعة صفين	الباحث عُلا جلـيـل حمـيد جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية الأستاذ الدكتور عبد الكريم جديّع النفّاخ جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية	٣٣٩
الانزياح التصويري في شعر السيد الحميري	م.م علـي مـحسن كاظـم المديرية العامة للتربية في النجف الاشرف / ثانوية الفلك المسائية	٣٥٧

الدلالة النحوية وأثرها في تحليل النص القرآني	الباحثة زهراء حسين حسون الحسيني ماجستير علوم القرآن الكريم والحديث الشريف	٣٧٩

دراسات التاريخ والسيرة

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
جهود السيد المرعشي النجفي في التقريب بين المذاهب الإسلامية ونبذ الخلاف	الأستاذ الدكتور علي عبد المطلب علي المدني جامعة الكوفة– كلية التربية للبنات الباحث علي عمار حسين جامعة الكوفة– كلية الآداب	٤٠٥
منهجية الترجمة و النقد الرجالي عند النجاشي	الدكتور عمار عبد الرزاق علي الصغير جامعة الامام جعفر الصادق(ع)	٤٣٣

الدراسات الاقتصادية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
دور التغيير التكنولوجي في تحقيق الاداء العالي دراسة استقصائية لعينة من المصارف الخاصة في مدينة النجف الاشرف	حيدر كصاد صلال جامعة الكوفة – كلية الإدارة والاقتصاد الأستاذ الدكتور حامد كريم الحدراوي جامعة الكوفة – كلية الإدارة والاقتصاد	٤٥٩

الدراسات القانونية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
اختصاص أعضاء الضبط القضائي في الجريمة المشهودة	الدكتور جعفر حامد عبد حسين الحجامي قانون عام وزارة الداخلية	٤٨٩
المركز القانوني للمستجوب غيابيا أمام مجلس النواب العراقي (دراسة في منظور المحكمة الاتحادية العليا)	المدرس الدكتور محمد عدنان علي الزبر جامعة جابر بن حيان للعلوم الطبية والصيدلانية	٥٢١
التعاون الدولي ودوره في مكافحة الجريمة العابرة للحدود بعد العام ٢٠٠٣ (جريمة المخدرات – انموذجا)	م.م. هند عدنان شراد جامعة الكوفة – كلية التمريض	٥٤١

دراسات فى طرائق التدريس والعلوم النفسية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على انماط التعلم في تنمية مهارات التدريس لدى طلبة كلية التربية في مادة التطبيقات التربوية	الأستاذ المساعد الدكتور حيدر جابر كاظم الموسوي كلية التربية – الجامعة الأسلامية النجف الأشرف	٥٨٥

برنامج مقترح في الهندسة الفراغية، قائم على معايير تعليم الرياضيات وبرمجيات الجافا لطلاب الثاني متوسط من وجهة نظر المدرسين برنامج (GeoGebra) أنموذجًا.	م. منار فاروق عزيز م. ود داود قاسم جامعة ميسان – كلية التربية الأساسية – قسم الرياضيات	٦٢٧
دور المفوضية السامية لحقوق الإنسان في حماية الحقوق الأساسية	م.م. نشوان رزاق محمد علي الموسوي جامعة الكوفة . كلية الاداب قسم المجتمع المدني	٦٦٣

دراسات فى التخطيط الاستراتيجى

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
تبني ممارسات التجديد الاستراتيجي لتحقيق حيوية المنظمة	الباحثة ورود عبد الهادي كريم جامعة الكوفة – كلية الادارة والاقتصاد الأستاذ الدكتور محمد ثابت الكرعاوي جامعة الكوفة – كلية الادارة والاقتصاد	٦٩٩

الدراسات الفنية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الاخراج الفني للتكوينات الخطية الحرة	م. ولاء خضير طه م.م. مهدي هاشم عباس	٧٢٥

الدلالة النحوية
وأثرها في تحليل النص القرآني

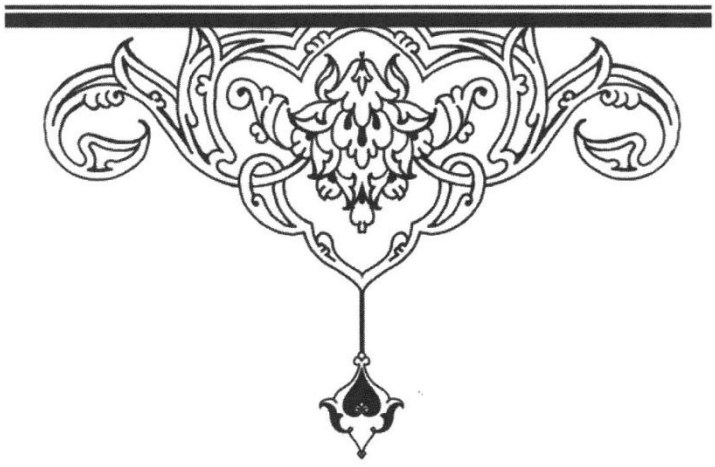

الباحثة
زهراء حسين حسون الحسيني
ماجستير علوم القرآن الكريم والحديث الشريف

الدلالة النحوية
وأثرها في تحليل النص القرآني

الباحثة

زهراء حسين حسون الحسيني

ماجستير علوم القرآن الكريم والحديث الشريف

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا دائما وصلى الله على المصطفى محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وبعد: فإن تحليل النص القرآني لا يستغني بحال عن أي دلالة تنفع في الوصول الى المعنى الأقرب للمراد من النص القرآني، ولما كانت الدلالة النحوية لها الأثر الكبير في الوصول لأقرب المعاني وأدقها للنص القرآني كان من الجدير تناولها بالبحث بما يناسب المرحلة التحضيرية لدراسة الدكتوراه وقد أوجزنا البحث في اغلب المحاور بما يناسب ذلك، وكانت خطة البحث كالتالي:

- تمهيد: التعريف بالدلالة النحوية
- المبحث الأول: مواضع الدلالة النحوية وفيها اربعة تراكيب تبتني عليها الدلالة النحوية.
- المبحث الثاني: نماذج تطبيقية من الدلالة النحوية لبيان أثر النحو في فهم النص وقد تناولنا فيه شبهتين وقع البحث الموسع في معالجتهما نحويا.
- الخاتمة.

والحمد للحق كما يستحق وهو ولي التوفيق والسداد وصلاته على المصطفى وآله خير الخلق.

الكلمات المفتاحية:الدلالة – النحوية – تحليل – النص القرآني.

Grammatical semantics and Its impact on the analysis of the Quranic text

Researcher: Zahraa Hussein Hassoun Al Husseini
gmail.com @00569Zahraa
Master of Quran and Hadith Sciences

Introduction

In the name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful. Praise be to Allah, the Lord of the Worlds. Praise be to Allah. May Allah's Blessings and Peace be upon Al-Mustafa Muhammad and upon his noble and pure family.The analysis of the Qur 'anic text does not dispense in any way with any significance that is useful in reaching the closest meaning of the Qur 'anic text, and since the grammatical significance has a great impact in reaching the closest and most accurate meanings of the Qur 'anic text, it was worth addressing it in a way that suits the preparatory stage of the doctoral study. We summarized the research in most axes as appropriate, and the research plan was as follows:

-Preface : Grammatical Semantics Definition

-The first topic: The places of grammatical significance and there are four structures on which grammatical significance is based.

-The second topic: Applied models of grammatical significance to show the impact of grammar on the understanding of the text, in which we dealt with two suspicions that the expanded research dealt with grammatically.

-Conclusion

Praise be to the truth as it deserves, and it is the guardian of success and repayment, and its prayers are upon the chosen one and his family, the best of creatures..

key words: Semantics, Grammar, Analysis, Quranic text

تمهيد: التعريف بالدلالة النحوية

الدلالة النحوية: هي الدلالة التي تحصل من خلال العلاقات النحوية بين الكلمات التي تتخذ كل منها موقعا معينا في الجملة حسب قوانين اللغة، اذ ان كل كلمة في التركيب لابّد أن تكون لها وظيفة نحوية من خلال موقعها(١). والدلالة النحوية هي ما يمكن استفادته من نظام الجملة وترتيب كلماتها ترتيبا خاصا(٢)

ومنه ندركّ أهمية العلاقات النحوية بين الكلمات، ونظام ترتيب الكلمات في الجملة، وفقا لقوانين اللغة وشرائط التركيب وأثر ذلك في الوصول للمعنى النحوي، ولكن المعنى العام للجملة لا يتأتّى من المعنى النحوي وحده ، فلا بد من الدلالة ،لان المعنى الدلالي يشمل المعنى النحوي وطريقة التركيب وعلى هذا فإن الدلالة النحوية هي التي تحصل نتيجة التفاعل بين الوظائف النحوية والمفردات المختارة التي تدخل في بناء الجملة الواحدة وبضم القرائن اللفظية والمعنوية المختلفة، وطريقة التركيب اللغوي، لكن للنحو النصيب الأكبر فيها لبلوغ المعنى الدلالي العام وفهمه وتحليله الى عناصره للوصول للمعنى المراد للملقي.

ثم ان علاقة النحو بالدلالة قديمة قدم النحو نفسه، وقد ارتبط كل واحد منهما بالآخر بقوة، ومن ثم كان النحو كله دلالة سواء كان علامات إعرابية ان سياق ام اساليب كلامية أم حروفا وأدوات نحوية أم قرائن وسياقات(٣)

المبحث الأول: أهم مواضع الدلالة النحوية

يتشكل النحو من مادة اساسية تتركب بعدة تركيبات طولية وعرضية لإعطاء دلالات مختلفة، فالمادة الأساسية هي حروف المباني التي لا معنى لها – نحويا – بذاتها ما لم تضف لكلمة او تحذف من كلمة. فالدلالة النحوية إنما تنتج من تلك التركيبات سواء كانت بسيطة أم مركبة، نعم قد تُقصر المادة الاساسية للنحو – حروف المباني – لتنتج دلالة نحوية ايضا وهو ما يصطلح عليه بالحركات الاعرابية؛ ولذا سنشير لأهم تلك التركيبات بهدف التدليل على تلك الدلالات:

التركيب الأول: تركيبات حروف المعاني

قسموا الكلام إلى ثلاثة أقسام: الاسم والفعل والحرف ولا اشكال في دلالة الاولين على معنى باستقلالهما – مع لحاظ عامل الزمن في الفعل – واما الثالث فيفيد فمنه ما لا يفيد معنى الا انه يعمل كمادة اساسية للأقسام الثلاثة المتقدمة وهذا يشمل جميع احرف الهجاء، ومنه ما يفيد معنى بنفسه لكن لتطبيق معناه وظهوره يحتاج لضمه لغيره في تركيب نحوي خاص وهو ما يصطلح عليه " حروف المعاني" كحروف الجر والتشبيه وحروف العطف والحروف الناسخة وحروف النصب والجزم والنفي وغيرها.

لذا اشار الاصوليون لاستحالة تصور هذه الحروف بمعنى مستقل فلا يمكن تصور معنى " الى" إلا من خلال تصور معنى الانتهاء الذي هو معنى اسمي مستقل الفهم بنفسه أما " الى" بما هي حرف فلا يمكن تصورها اطلاقا وكذلك بقية الحروف اجمعها فلا "إلى" ولا كاف التشبيه ولا باء الجر يمكن تصورها مستقلة.

فيمكننا القول أن كل حرف هو مصداق لكلي عام فحرف "إلى" مصداق لمفهوم كلي هو "الانتهاء" وحرف "عن" مصداق لمفهوم كلي هو "المجاوزة" أو ما شاكلها، وهذا لا كلام فيه وأنما الكلام في التداخل الموجود بينها فقد تستخدم ال " عن" بدل "من" وما شاكل ذلك، فضلا عن حروف الجر التي تحتمل بأصلها اكثر من معنى كالحرف "انّى" فالتداخل حاصل لكن السؤال الاهم هو ما مدى تأثير ذلك على تغيير المعنى المراد من النص القرآني؟ والجواب بالإيجاب قطعا فتغيير الحرف يعني تغيير المعنى ولا بد من مقصد اراده المتكلم من تغيير الحرف خصوصا أننا نتعامل مع نص صدر من حكيم لا يمكن تصور الخطأ والاشتباه في حقه.

وسيتضح في التطبيقات في مبحث لاحق مدى أثر ذلك على تغيير المعنى.

التركيب الثاني: التركيب الصرفي للكلمة

تشترك كثير من الكلمات في حروفها وتختلف في الوقت نفسه في معانيها، واختلاف المعنى هذا ليس جزافيا وإنما تبعا للحركات التي اكتسبتها مادتها الاساسية "حروف المباني" أو لعدم وضوح كونها اسما او فعلا او هل أن الكلمة فعل ماض او مضارع وهو باب كبير للخطأ في فهم كثير من كلمات النص القرآني في المعنى يحتلف

بشكل تام عند اختلاف التركيب الصرفي للكلمة فأين"البِر" من "البَر" كل كلمة منهما تؤدي معنى ليس له اي ربط بالمعنى الآخر، فحتما سيتغيّر المعنى تبعا لتركيب الكلمة صرفيا.

نعم قد يقال بأن السياق حاكم في هكذا أمر ولا نحتاج الى التدقيق في ذلك فالكلمة المقصودة واضحة من سياق الجملة.

لكن هذا إن تم فهو يتم في بعض الكلمات لا كلها كما هو واضح للمتأمل؛ فقوله تعالى: (ثُمَّ بَعَثْناهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصى لِما لَبِثُوا أَمَداً) "الكهف/١٢" سيختلف معناه تبعا لفهم معنى كلمة " أحصى" هل هي فهل ماض أو هي افعل تفضيل؟ فعلى الأول يكون أحد الحزبين أحصى العدد دون غيره، وعلى الثاني يكون كلا الحزبين قد أحصى العدد لكن احدهما ادقّ في الاحصاء، والمعنى يحتلف كما هو واضح ولعل آيات اخرى يترتب عليها خلاف فقهي وعقائدي فقد وقع النقاش في لفظة " يطهرن" في قوله تعالى: (وَ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذىً فَاعْتَزِلُوا النِّساءَ فِي الْمَحِيضِ وَ لا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ...) "البقرة/٢٢٢" وهل تشدد الطاء فيترتب على ذلك حرمة اتيان الزوجة قبل اغتسالها ام مخففة فلا نشترط في اتيانها سوى انقطاع الدم عنها؟ وكما هو واضح لا يمكن استفادة ذلك من السياق.

التركيب الثالث: تراكيب الجمل

وهذا التركيب هو ما تدور عليه رحى معاني النص القرآني وفيه وقع الكلام الكثير ومنه نشأ اختلاف الأفهام لمراد النص وقد عرفها ابراهيم أنيس بأنها: (إنّ الجملة في أقصر صورها هي أقل قدرة من الكلام يفيد السامع معنى مستقلا بنفسه سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر مثلا: فإذا سأل القاضي أحد المتهمين قائلا من معك وقت ارتكاب الجريمة؟ فأجاب: زيد فقط، نطق هذا المتهم بكلام مفيد في أقصر صورة)([٤])وله موارد كثيرة منها:

الأول: نوع الجملة

الجملة في اللغة العربية تقسّم بلحاظات عديدة وأوضح وأهم تلك اللحاظات:

١: **تقسيمها الى اسمية وفعلية:** فالجملة التي تبدأ باسم تكون جملة اسمية والجملة التي تبدأ بفعل تكون جملة فعلية، وتترتب على ثمرات عديدة تؤثر في فهم المعنى فلكل من الجملتين خصائص تختلف فيها عن الاخرى.

أما الجملة الاسمية: فهي الجملة البسيطة التي تحتوي على ركني الإسناد وحدهما دون عناصر إضافية تكون قيدا للاسناد او موسعة لأحد العناصر وهي المبدوءة باسم بدءا أصيلا فالتقديم والتأخير العارضان في ركنيها لا يخرجانها عن كونها جملة اسمية وأطلقوا لفظ المبتدأ على المسند إليه فيما أطلقوا لفظ الخبر على المسند[٥].

والإسناد هو الرابط المعنوي الذي يربط جزأي الجملة الاسمية المسند والمسند إليه وقد فطن النحويون القدامى إلى القانون اللغوي فيرى سيبويه أن المسند والمسند إليه هما "ما لا يغني واحد منهما عن الآخر ولا يجد المتكلم منه بدا، فمن ذلك الاسم المبتدأ أو المبني

عليه، وهو قولك عبد الله أخوك وهذا أخوك.([٦])

ومن اهم صفاتها دلالتها على الدوام والثبات وقد أشير لهذا المعنى في تعريفها عند بعضهم قائلا: (هي التي يدل فيها المسند على الدوام والثبوت، أو التي يتصف فيها المسند إليه بالمسند اتصافا ثابتا غير متجدد او بعبارة أوضح هي التي يكون فيها المسند اسما)([٧])

ومن الواضح أن دلالتها على الثبات والدوام يعني أنها تعطي معنى مختلفا عن الجملة الفعلية كما سيتضح ذلك في دلالة الجملة الفعلية مما يعكس فرق الدلالة النحوية فيهما.

ومن خصائصها أن يكون المبتدأ معرفة معلوم عند الملقي والمتلقي فلم يجز النحويون الإسناد الى النكرة الا بمسوغ يعوض نكارة المبتدأ ويؤدي المعنى([٨]).

٢: **تقسيمها الى بسيطة ومركبة**

البسيطة: ما تضمنت عملية اسنادية واحدة([٩])، وتتكون من ركنين أساسين هما: المبتدأ والخبر، ترتبط بينهما علاقة الاسناد، حيث يكون اتصاف المسند إليه "المبتدأ"

بالمسند "الخبر" ثابتا في غالب الأحيان([١٠])، وهي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقل بنفسه سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر([١١])

ولما كانت الجملة البسيطة هي الوحدة الكلامية الصغرى، فإنها تتضمن في نظام سياقها التركيبي عملية اسنادية واحدة، مع إمكان ادخالها في تركيب أوسع و أكثر تعقيدا، حسب مقتضيات السياق ومتطلبات المقال([١٢])

والمركبة: وهي ما إذا كانت أكبر صورة للجملة حيث تتركب من أكثر من مركب إسنادي، تترابط مكوناته و تتضافر من أجل تأدية فكرة كلية، ذات معاني جزئية، وهي الجملة التي تعددت فيها العلاقات الإسنادية فتركبت من عدة جمل أو عبارات واحدة منها رئيسية يبنى عليها الكلام والأخريات ملحقات بها يؤدين وظائف إعرابية مختلفة، والجمل الملحقات هي ما تسمى بالجمل الصغرى في تراثنا النحوي وهي منضوية بنيويا ودلاليا في الجملة الكبرى ومتممة لها، فتنتقل الجملة الاسمية من البساطة الى التركيب إذا كان أحد متعلقات المسند أو المسند إليه تركيبا إسناديا كالحال والصفة والمضاف إليه.([١٣])

وتفترق الجملة الاسمية عن الفعلية بشيء مهم اخر وهو النفي، فهي تقبل النفي في جميع أحوالها بينما يقتصر النفي في الجملة الفعلية على الجملة التي يكون فعلها ماضيا او يفيد فائدة الماضي.

وكل هذه الفروقات وغيرها – كما سيتبين بعضها في الكلام عن الجملة الفعلية – تؤثر بشكل واضح على معنى النص.

اهداف الجمل:

ونقصد به الغرض الذي من أجله سيقت الجملة، فهل هي خبر أم إنشاء قال السيوطي: (الكلام إما أن يحتمل التكذيب او لا : الأول الخبر ، والثاني : إن اقترن معناه بلفظه فهو الإنشاء ، وإن لم يقترن بل تأخر عنه فهو الطلب .

والمحققون على دخول الطلب في الإنشاء ، وأن معنى "اضرب" مثلا – وهو طلب الضرب – مقترن بلفظه ، وأما الضرب الذي يوجد بعد ذلك فهو متعلق الطلب لا نفسه)([١٤])

أما الخبر فله غرضان([١٥]):

١ . إبلاغ المخاطَب حُكْماً ما ، يكون خالي الذهن منه ، ويُسمّى هذا الغَرضُ فائدةَ الخبر .

٢ . لزوم إفادة المخاطَب العالِم بالحُكْم ، ولكنّه إمّا شاكٌّ به أو منكرٌ ، فيُدخل المتكلّم على

خبره ما يُزيل هذا الشكَّ ويَردّ ذلك الإنكار ، ويُسمّى هذا الغرض حينئذ لازمَ الفائدة .

فقد أشار لذلك الشيخ الطوسي في تفسير قوله تعالى على لسان نوح . عليه السلام . : (رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُون، فافتح بيني وبينهم فتحا) علّل إخبار نوح ربّه بأن قومه قد كذّبوه مع عِلْم الله بذلك ؛(لأنّه كالعلّة فيما جاء بعده ، فكأنّه قال: (افْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحَاً؛ لأنّهم كذّبوني)، إلا أنّه جاء بصيغة الخبر دون صيغة العلّة ، وإذا كان على معنى العلّة حَسُن أن يأتي بما يعلَمُه المتكلّم والمخاطَب)([١٦]) فليس المقصود إخبار الله تعالى بالتكذيب ؛ لأنّه عالِم بذلك بلاشكّ ، ولكنّ المراد تبيين علّة دعاء نوح على قومه الذين كذّبوه.

دلالات الأخبار

والبحث الأهم في الخبر هو معرفة الدلالات غير الخبرية التي يخرج إليها الخبر واهمها:

اولا: دلالة الخبر على الأمر :

وذلك كقوله تعالى: (وإِن يَكُن مِنكُم عِشْرُونَ صَبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِأْتَتَيْنِ) "الأنفال/٦٥" فالكلام : (وإن كانَ بلفظ الخبر ، فالمُراد به الأمر)[١٧]، ومعناه يدلّ على وجوب ثَبات المؤمن الواحد لعشرة كفّار في القتال ، فضلاً عن ذلك فإنّ الدَلالة الشرطيّة ماثلة في هذا الخبر ، لأنّ الشرط أحياناً لا يُراد به الإخبار المُتضمّن تعلّق شيءٍ بشيءٍ ، وإنمّا قد يُراد به الأمرَ بمَضمونه ، كأنّه قد قال : التزِموا هذا واثبُتوا واصبِروا . والدليل على إرادة الأمر في هذه الآية قوله تعالى بعدها: (الْئَنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيْكُمْ ضَعْفَاً فَإِن يَكُن مِنكُمْ مِّأْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِأْتَتَيْنِ) "الأنفال/٦٦" إذ ، نَسخَت هذه الآية حُكْم التي سبقتها ؛ لأنّ الله عَلِمَ أنّ فيها إجهاداً وكُلفةً على المسلمين ، وتغيّرت

المصلحة في ذلك ، فنقلَهم إلى وجوب ثبات الواحد لاثنين من الكفّار فخفّف ذلك عنهم([١٨]).

وخروج الخبر إلى الأمر من الأساليب التعبيريّة التي عرَفها عُلماء العربية ، وأشار إليه غير واحد منهم، وعلّله الزمخشري بأنّه : (تأكيد للأمر بأنّه ممّا يجب أن يُتلقّى بالمُسارعة إلى امتثاله)([١٩]) .

ثانيا: دلالة الخبر على الإلزام:

ومثاله قوله تعالى على لسان إبراهيم . عليه السلام . في شأن تكسير الأصنام: (بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا) "الأنبياء/٦٣"، فقد خرج الكلام مَخرَج الخبر وهو ليس خبرا وإنمّا هو إلزامٌ دلَّ على تلك الحال فهو اراد: بل ما تُنكِرون فعلَهُ كبيرُهم هذا([٢٠])

والإلزام إثبات الحُكم والأمر على المُخاطَب([٢١])، ومعناه في الآية : أنّ من اعتقد وآمن بعبادة هذه الأصنام يلزَمه أن يُثبِت لها فِعلاً ، فإلهكم هو الذي كسّر الآلهة لأنّ غير الإله لا يقدِر على فِعل ذلك([٢٢]).

ثالثا: دَلالة الخبر على التَقريع والتَوبيخ:

ومثاله قوله تعالى: (هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ) "المطفّفين/١٧" قال الشيخ الطوسي : (يُقال لهم على وَجه التَقريع والتَبكيت : هذا الذي فعلَ بِكم من العِقاب "هَذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ" في دار التكليف ، وإنما سُمّي مثل هذا الخطاب تَقريعاً ؛ لأنّه خبر بما يَقرَع بشدّة الغمّ على وجه الذمّ ، فكلّ خبر على هذا الوصف فهو تقريع وتوبيخ)([٢٣])

والتَقْريع هو التَأنيب واللوْم([٢٤])، أمّا التَوبيخ فهو التَهديد والتَأنيب واللَوم([٢٥])، وهما مَعنيان مُتقاربان يدلاّن على الوَعيد والتَهديد.

رابعا: دَلالة الخبر على التهديد :

ومثاله قوله تعالى: (إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى) "العَلَق/٨" ، فقد جاء الكلام على وَجه التَهديد للإنسان العاصي ، والتَحذير للطاغي من عاقبة الطغيان ، والتَذكير له بأنّ مرجعه إلى الله يُحاسبه ويُجازيه على أفعاله([٢٦]).

خامسا: دَلالة الخبر على الدعاء: أنّ الكلام قد يأتي على صيغة الخَبر ويُراد به الدعاء ، في نحو قولك :غفرَ الله لهُ([٢٧]) ، وفسّر قوله تعالى (قَالَ لاَ تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمُ

الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِمِينَ) "يوسف/٩٢" مُبيّناً أنّ المُراد بقوله "يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ" الدعاء لهم بالمَغفرة([٢٨]).

وغيرها الكثير من الدلالات التي يمكن استقاؤها بالتأمل

أما الانشاء: فهو الكلام الذي لا يَحتمل الصِدق والكذب؛ لأنّه ليس لنِسبَتِه خارِجٌ تُطابقُه أو لا تُطابقُه([٢٩])وهو على قسمين([٣٠]):

أولُهما: الطَلَبي وهو ما يَستدعي مَطلوباً غيرَ حاصِل وقتَ الطَلَب، ويَشملُ صِيَغ الأمر والنهي والاستفهام والنداء .

وهو محل البحث عند النحويين والبلاغيين وقد يخرج لدواع اخرى غير الطلب، مما ينعكس بشكل كبير على فهم معاني الآيات القرانية، بل أن هذه المعاني التي يخرج إليها الإنشاء الطلبي قد تحل الكثير من الإشكالات العقدية أو التفسيرية فعندما ترد الاية بصفة الاستفهام فهي بمعناها الأولي الساذج تدل على أن الله تعالى يسأل عن أشياء غابت عنه، أو أنه تعالى يأمر بأمور غير لائقة، لكن الحقيقة أن الداعي من السؤال والأمر ليس هما وانما خرج لدواع أخرى.

الآخر : غير الطَلَبي: الذي لا يَستدعي مطلوبا، وله عدّة صِيَغ ، منها: أفعال المَدح والذَمّ وصيغ التَرَجّي والتَعجُّب .

التركيب الرابع: الزيادات

ونقصد به ما يتقدم الكلمة أو يلحقها من حروف زائدة عن أص الكلمة ك(أل) التعريف أو الضمائر المتصلة أو غير ذلك، ومن الواضح أن لها أثرا كبيرا في تغيير المعنى فالكلمة المجردة عن (أل) التعريف هي نكرة لها دلالات خاصة اما محدودة او موسعة بحسب سياق الجملة، اما الكلمة المحلاة ب(أل) التعريف فلها دلالاتها المختلفة من حيث الشمول و الاستغراق او العهد أو غير ذلك.

والكلام نفسه في الضمائر الملحقة بالكلمات فهي تصرف معناها ومصاديقها وتغيّر دلالتها تماما.

المبحث الثاني: نماذج تطبيقية

الاول: جاء ذلك في القرآن الكريم اسم إن مرفوعا في قوله تعالى:(إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا والصابئون وَالنَّصَارَى مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) "المائدة /٦٩ "

واختلفت مدرستا الكوفة والبصرة في تخريج ذلك (العطف بالرفع على اسم إنَّ قبل تمام الخبر):

١. مدرسة الكوفة النحوية :

قالوا إنَّ العطف على اسم إنَّ بالرفع قبل تمام الخبر جائز، مستدلين بالآية القرآنية :{ إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا والصابئون وَالنَّصَارَى مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ } "المائدة /٦٩ " وبالمنقول من كلام العرب، لكن هذا الجواز فيه رأيان:

(ذهب أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي إلى أنه يجوز ذلك . العطف على اسم إنَّ بالرفع . على كل حال سواء كان يظهر فيه عمل إنَّ أو لم يظهر، و ذلك : إنَّ زيداً وعمرو قائمان، وإنَّك وبكرٌ منطلقان . وهذا هو الرأي الأول للمدرسة الكوفية اما الرأي الثاني فهو للفراء . ، وذهب أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء إلى أنه لا يجوز ذلك إلا فيما لم يظهر فيه عمل إنَّ)([٣١]) .

وقد فصل الزجاج (ت ٣١١هـ) أراء الكوفيين حول هذه القاعدة حيث قال:(أجاز الكوفيون محتجين بالنقل، مثل قوله تعالى :(إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُون بعطف (وَالصَّابِئُونَ) على موضع أسم أنَّ بحسب الأصل قبل تمام الخبر وهو :(من آمن بالله) وورد في كلام العرب : إنَّك وزيدٌ ذاهبان . وفصل الزجاج هذه الآراء قائلاً: أختلف أهل العربية في تفسير رفع الصابئين، فقال بعضهم نصبُ ''إنَّ'' ضَعُفَ فنسقَ بـ (الصَّابِئُونَ) على ''الذين'' لأن الأصل فيهم الرفع. وهو قول الكسائي(١٨٩هـ)، وقال الفراء(٢٠٧هـ) مثل ذلك إلا أنه ذكر أنَّ هذا يجوز في النسق على مثل '' الذين '' و على المضمر، يجوز إني وزيد قائمان، وأنه لا يجيز إنَّ زيداً وعمرو قائمان. وهذا التفسير إقدام عظيم على كتاب الله وذلك أنهم زعموا أن نَصبَ

إنَّ ضعيف لأنها إنما تغيرُ الاسم ولا تغير الخبرَ، وهذا غلط لأن '' إنَّ '' عملت عملين النصب، و الرفع، وليسفي العربية ناصب ليس معه مرفوع)([٣٢]).

٢ . مدرسة البصرة النحوية :

ذهب البصريون إلى أنه لا يجوز العطف على اسم إنَّ بالرفع قبل تمام الخبر، ويتضح ذلك مما قاله سيبويه مستدلاً بالمنقول من الشعر الوارد في كلام العرب حيث قال :(وأما قوله عز وجل "وَالصَّابِئُون"، فعلى التقديم والتأخير ، كأنه ابتدأ على قوله "وَالصَّابِئُون" بعد مضي الخبر.

قال الشاعر ، بشر بن أبي حازم : وإلا فاعلموا أنا وأنتم ... بُغاةٌ ما بقينا في شقاق

كأنه قال : بغاةٌ ما بقينا وأنتم)([٣٣]).

ويقول الدكتور عبد الفتاح أحمد الحموز:(أن يكون مبتدأ خبره محذوف والنية فيه التأخير أي : إنَّ الذين آمنوا والذين هادوا من آمن بالله والصابئون كذلك، وهو قول جمهور البصريين والخليل وسيبويه)([٣٤]).

والخلاصة إنَّ هذه المسألة خلاف بين النحاة، ولعل ما في القرآن ما يعزز صحة هذه المسألة ويجعلها مُنقاسة هي الآية :(إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا والصابئون وَالنَّصَارَى مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) "المائدة ٦٩/ ".

يقول الدكتور عبد الفتاح الحموز : (وفي قوله تعالى : (والصابئون)، أوجه :

١ . أن تكون مبتدأ خبره محذوف والنية فيه التأخير، أي : إنَّ الذينَ آمنوا والذين هادوا من آمن بالله والصابئون كذلك، وهو قول جمهور البصريين والخليل (١٠٠. ١٧٧هـ) وسيبويه (١٨٠هـ) .

٢. أن تكون (إنَّ) بمعنى (نعم) حرف الجواب، فيكون ما بعدها مرفوعاً على الابتداء وما بعده معطوف عليه، وقد رُد لأنه لم يتقدم هذه الجملة سؤال، ويمكن أن يكون الكلام محمولاً على نية السؤال.

٣. أن يكون معطوفاً على ضمير الفاعلين في هادوا، وهو قول الكسائي، وقد رده الفراء (٢٠٧هـ)، والزجاج (٣١١هـ)، لأن الصابئي فيه يُشارك اليهودي باليهودية .

٤. أن يكون معطوفاً على محل أسم (إنَّ) قبل دخولها عليه وهو قول الفراء ويونس بن حبيب .

٥. أن يكون مبتدأ خبره محذوف وهو قول البصريين السابق، إلا ما في قولهم من نية التأخير، وقد ضعفهُ أبو البقاء (٦١٦هـ) لما فيه من حذف وفصل .

٦. أن يكون مبتدأ خبره قوله :(مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ) ، على نية إنَّ خبر (إنَّ) محذوف، أي : إنَّ الذين آمنو والذين هادوا يُرحمون .

٧ . أن يكون موضع نصب على لغة بني الحارث وغيرهم الذين يعاملون المثنى بالألف في كل حال ، فالجمع السالم محمول عليه ، وهو ضعيف فاسد عند السمين الحلبي([٣٥]).

يقول الدكتور فاضل السامرائي :(والذي يبدو لي في هذا الأمر أن ثمة فرقاً في المعنى بين الرفع والنصب، فإنَّ العطف بالنصب على تقدير إرادة (إنَّ)، والعطف بالرفع على غير إرادة (إنَّ)، ومعنى هذا إنَّ العطف بالرفع غير مؤكد ، فعلى هذا يكون المعطوف في قولك : (إنَّ محمداً مسافرٌ وخالداً) مؤكداً، بخلاف لو قلت : (إنَّ محمداً مسافرٌ خالدٌ)، فإنَّ المعطوف غير مؤكد)([٣٦]).

ويُعقب الدكتور السامرائي أيضاً قائلاً :(وهذا المعنى حام حوله النحاة ولم يذكروه صراحةً، فهم حين يقولون إنَّه معطوف على أسم (إنَّ) قبل دخولها يعنون أنهُ معطوف على غير إرادة التوكيد أي : إنَّ المعطوف عليه مؤكد، بخلاف المعطوف، وقد رأيت في كلام المفسرين في قوله تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا والصابئون وَالنَّصَارَى مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) "المائدة /٦٩ " ، ما يشير إلى إنَّ كلمة (الصابئون) خُولف حُكمُها عن أخواتها، لأن هذه الفرقة أبعد المذكورين ضلالاً من الآخرين، فجاءت أقل توكيداً من أخوات ان ([٣٧]).

جاء في الكشاف للزمخشري (٥٣٨هـ) في قوله تعالى :(إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا والصابئون وَالنَّصَارَى مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) "المائدة /٦٩ " والصابئون : رفع على الابتداء خبرها محذوف والنية فيه التأخير عما في حيز إنَّ من اسمها وخبرها كأنه قيل : إنَّ الذينَ آمنوا والذينَ هادوا

والنصارى كذا والصابئون كذلك ..... فإنْ قُلت فقوله (والصابئون) معطوف لابد له من معطوف عليه فما هو ؟ قلت هو مع خبره المحذوف جملة معطوفة على جملة قوله (إنَّ الذينَ آمنو.....) ولا محل لها كما لا للتي عُطف عليها .

فإن قلت : ما التقديم والتأخير إلا لفائدة فما فائدة هذا التقديم ؟ قلت : فائدته التنبيه على أنَّ الصابئين يتاب عليهم إن صح منهم الإيمان والعمل الصالح فما الظن بغيرهم ؟ وذلك أنَّ الصابئين أبين الذين هؤلاء المعدودين ظلالاً وأشدهم غياً وما سموا صابئين إلا لأنهم صبأوا عن الأديان كلها أي خرجوا ..... ومجرى هذه الجملة مجرى الاعتراض في الكلام)[٣٨].

وقد تقول ما هو الفرق بين قوله تعالى { والصابئون} في سورة البقرة الآية :٦٢ ، وقوله { والصابئين} ، في سورة المائدة الآية : ٦٩ ، يوضح الدكتور السامرائي ذلك بقوله :

(وقد تقول لقد مثل هذا التعبير في سورة البقرة . الصابئين . فلم جاء بالرفع . الصابئون . فما الفرق ؟ وها أنا أذكر الفرق موضحاً ذلك :

١ . جاء في سورة المائدة ٦٩: { إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ}.

٢ . و جاء في سورة البقرة الآية ٦٢ : { إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} .

فأنت ترى أنه في آية المائدة رفع الصابئين وقدمهم على النصارى، وفي آية البقرة نصبهم وأخرهم عن الملل الأخرى .

وسر ذلك أنه في آية المائدة رفعهم لأنهم أبعد المذكورين ضلالاً فكان توكيدهم أقل من غيرهم، وأما تقديمهم على النصارى فلأن الكلام فيما بعد هذه الآية على ذم عقيدة النصارى وتسفيه عقيدة التثليث ، فكأن النصارى لم يؤمنوا بالله حقاً وإنما هم من صنف المشركين، ويبدأ الكلام عليهم بقوله تعالى : { لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (٧٢) لَقَدْ كَفَرَ

الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٣) أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٧٤) مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ انْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ انْظُرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ (٧٥) قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (٧٦)) قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ) "المائدة الآيات :٧٢،٧٣،٧٤،٧٥،٧٦،٧٧"

فقدم الصابئين عليهم وهو المناسب للمقام وليس نحو هذا الأمر موجوداً في آية البقرة، فجرت الآية على نسق واحد ، فأخر الصابئين وجعلهم في مكانهم بعد الملل ([٣٩]).

قال جرير :

إنَّ الخلافةَ والنبوةَ فيهمُ والمكرماتُ وسادةٌ أطهارُ

ففصل بين الخلافة والنبوة من جهة، والمكرماتُ والسادة الأطهار من جهة أخرى . فجعل الفريق الثاني أقل رتبة، من النبوة والخلافة بحذف توكيده ولم يجعل الكلام بمنزلة واحدة، وأحسب إنَّ جريراً وفق في هذا، مختاراً كان أو مضطراً [٤٠].

وفي ما يخص الآية الثالثة من سورة التوبة، يقول الدكتور فاضل السامرائي :(وأنت لو استقريت ما ورد في القرآن الكريم لوجدت المعنى على ما ذكرت قال تعالى :{ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ}، برفع (رسولُهُ) معطوفة على لفظ الجلالة المنصوب، وسر ذلك إنَّ براءة الرسول تابعة لبراءة الرب سبحانه فهي أقل توكيداً منها وليستا بمنزلة واحدة، لأن الأصل براءة الله سبحانه وتعالى، أما براءة الرسول فهي براءة تبعية ولذلك وردت كذلك والله أعلم)[٤١].

التطبيق الثاني:

ما وقع فيه الخلاف بين النحويين من جواز أتيان الفاعل على لغة أكلوني البواغيث ومنه قوله تعالى :{ لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشرٌ مثلكم أفتأتون السحرَ وأنتم تبصرون } "الانبياء/٣"

إن الضمير في (قلوبهم) يعود إلى (الناس) وهو إسمٌ ظاهرٌ تقدم ذكره في قوله تعالى :{ إقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون } "الأنبياء/١"

حيث أعربوا الاسم الموصول (الذين) فاعلا للفعل (اسروا) واما الواو فهي علامة تدل على الجمع .

وفي إعراب الاسم الموصول عدة أوجه:

الوجه الاول :الرفع

ذهب بعض النحاة إلى أن الاسم الموصول في موضع رفع على أنه :

أ–بدل من الضمير في الفعل (أسروا)، وهذا ما ذهب إليه سيبويه[٤٢] والمبرد[٤٣]، وهو من أشهر الوجوه و أقواها .

ب– مبتدأ مؤخر وجملة (وأسروا النجوى) خبره المقدم عليه وهذا ما ذهب إليه الكسائي[٤٤].

ج– خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هم)وهذا ما أجازه سيبويه[٤٥] أيضا .

د– فاعل لفعل محذوف ، تقديره (أسرها) والتقدير أسرها الذين ظلموا ،وهذا ما ذهب أليه ابو جعفر النحاس ، أو تقديره (يقول) والتقدير يقول الذين ظلموا إعتمادا على قوله تعالى { هل هذا إلا بشر مثلكم } الأنبياء/٣".

هـ– فاعل للفعل المذكور(أسروا) إلا أن الفعل ليس محذوفا وانما الفعل (أسروا) والواو عندئذ علامة للجمع وهذا ما احتمله الفراء بناء على لغة اكلوني البراغيث[٤٦].

مناقشة الوجوه الإعرابية الخمسة في حالة الرفع:

أولا– الرفع على البدلية ، يعتبر هذا الوجه من أقوى الوجوه ألاعرابية الخمسة ويتضح ذلك من خلال تعريفهم للبدل بأنه التابع المقصود بالحكم بلا واسطة وهو يختلف عن بقية التوابع ألأخرى – التوكيد والنعت والعطف – فهي وإن كانت مقصودة بالحكم لكن بواسطة التبعية وليس بصورة مباشرة، فعندما أقول : قال الشاعر المتنبي فالمقصود بالقول هو المتنبي وجئت بالشاعر لغرض الايضاح ، فلو قلت : قال الشاعر ولم أكمل الكلام فلا يكون الكلام تاما بخلاف ما لوقلت :قال المتنبي لكن أردت بيان الشاعرية ، لذا قالوا هذا يجري في إعراب الاسم الموصول (

الذين) فهو المقصود بالحكم مباشرة ، ولا يمكن القبول بذلك لأن الايضاح موجود من خلال الضمائر ولا غموض في الكلام حتى نحتاج الى بيان.

ثانيا – في موضع رفع على أنه مبتدأ مؤخر، من جوزوا هذا الوجه لم يبينوا ماهي الدلالة والمعنى الحاصل من هذا التقديم فهو ليس من موارد وجوب تقديم الخبر جزما ،فنحن لانتكلم عن الوجه الإعرابي فحسب وإن لم تكن له دلالة حتى يقال هذا محتمل .

ثالثا – في موضع رفع خبرلمبتدأ محذوف تقديره (هم) ، ويرد عليه كما تقدم في الرد على الوجه الثاني ، فلو التزمنا بهذا الوجه نقول ماهي الدلالة والفائدة من هذا الحذف هل هي لمجرد الإختصار مثلا أو للإغراء أو للتحذير أو ماذا ؟

رابعا– في موضع رفع فاعل لفعل محذوف تقديره (أسر) ويرد عليه بنفس ما ذُكر في الوجه السابق ، إذ لا فائدة من الحذف.

خامسا – في موضع رفع فاعل للفعل المذكور في الكلام وهو (أسروا) وقد عدّ الأستاذ الدكتور قاسم العيساوي هذا الوجه من أقوى الوجوه وذلك لأمرين :

١– إن الدراسات المعاصرة في فقه اللغة واللسانيات أشارت إلى أن من خصائص اللغات السامية القديمة الاتيان بعلامة لكل فاعل سوى الفاعل المفرد المذكر فهو لا يحتاج إلى علامة ،وقالوا بقيت آثارها وأُستعملت عند العرب ،فورودها في القرآن الكريم دليل على الإحاطة من قبله بتلك اللغات وهي دليل على إعجاز القرآن لعدم إطلاع النبي صلى الله عليه وآله عليها .

٢– قال الدكتور قاسم كتاب العيساوي فيما يتعلق بدلالة الآية:((...ومع ذلك يبدو لي والله –أعلم– أن هذا التعبير يحمل دلالة أخرى غير ما ذكرنا ، وفي القرآن الكريم خاصة ، لأن الشعر موضع الضرورات ، ولا يمكن القياس عليه، وهذه الدلالة هي التوكيد وشدة اتصاف الفاعل بالفعل ، وكأن الفاعل جاء بالفعل مرتين ، وهذا يستشف من تكرار الفاعل في اللفظ، ومعناه واحد ، فالضمير هو الاسم الظاهر، والاسم الظاهر هو الضمير ، وذكرهما معا يوجب هذا التكرار .

ولعل الآية الكريمة تشهد بذلك ، قال تعالى :{ لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشرٌ مثلكم أفتأتون السحرَ وأنتم تبصرون } الانبياء/٣" فكتم نجواهم

وحرصهم على عدم معرفة الآخرين بها ، لأنهم كانوا يتشاورون في المسائل التي تتصف بالتخطيط والتآمر ، حتى يظهروا أمام عامة الناس موقفا واحدا ضد النبي صلى الله عليه وآله .

إضافة الى ان هؤلاء كانوا من ناحية القوة متفوقين حتما ، إلا أن النبي صلى الله عليه وآله والمسلمين كانوا من ناحية المنطق والقوة ونفوذ الكلام أكثر تفوقا ، وهذا التفوق هو الذي دفع هولاء إلى أن يتشاوروا في الخفاء لانتخاب الاجوبة المصطنعة في مقابل النبي صلى الله عليه وآله وهذا الأمر يتطلب زيادة في الكتمان ومبالغة في إحداث الفعل))[٤٧].

الوجه الثاني :النصب

أجاز الزمخشري نصب الاسم الموصول –الذين– على المفعولية وذلك بتقدير "أذمّ أو أعني" ويكون الكلام حينئذ (أذم الذين ظلموا)[٤٨].

الوجه الثالث: الجر

وذلك بجعل الاسم الموصول (الذين) في موضع جر نعت للناس أو بدل منهم وهذا القول نسبه أبو حيان الى الفراء وأعتبره أبعد الأقوال[٤٩].

وممن حمل الآية على لغة أكلوني البراغيث فضلا عن الفراء هو أبو عبيدة والأخفش ، ومن المفسرين الزمخشري و الفخر الرازي[٥٠].

وقد استبعد جملة من النحاة والمفسرين حمل الآية على هذه اللغة فمن النحاة ذهب ابن هشام الى ذلك حيث قال: ((وحملها على غير هذه اللغة أولى لضعفها))[٥١].

ومن المفسرين ذهب السيد محمد حسين الطباطبائي (ت١٤٠٠هـ) صاحب تفسيرالميزان عند تفسيره لآية (وأسروا النجوى) إلى اعتبار الواو ضميرا عائدا على الاسم الظاهر المتقدم وهوالناس حيث قال:((وضمير الفاعل في (واسروا النجوى) راجع الى الناس غيرأنه لما لم يكن الفعل فعلا لجميعهم ولا لأكثرهم فان فيهم المستضعف ومن لا شغل له وإن كان منسوبا إلى الكل من جهة ما في مجتمعهم من الغفلة والإعراض أوضح النسبة بقوله (الذين ظلموا) فهو عطف بيان دل به على ان النجوى انما كانت من الذين ظلموا خاصة))[٥٢].

وإن ذهب السيوطي الى أن عطف البيان لا يكون تابعا لمضمرعلى الصحيح[٥٣] وكذلك ذهب الشيخ الطوسي(٤٦٠هـ) إلى ذكر ثلاثة وجوه محتملة لإعراب الإسم الموصول ولم يذكر منها ما كان على لغة أكلوني البراغيث[٥٤].

الخاتمة: خلاصة ونتائج

١: تبين أن النحو العربي بحر عميق وقد أعتمد القرآن الكريم على النحو في إعجازه وفي إيصال معانيه، فلا غنى عن الدلالة النحوية لمن اراد فهم النص القرآني بالشكل الصحيح والدقيق ولا غني عن تبحر المحلل أو المفسر في النحو وضبط قواعده.

٢: إن النص القرآني استخدم أساليب واسعة ومتشعبة في النحو وعلى مباني جميع اللغات العربية وتفرعاتها مما ولّد خلافا في حلّ الغاز المثير من النكات النحوية في الآيات القرانية.

٣: لا بد من إخضاع اللغة العربية وقواعد النحو للقرآن الكريم وليس العكس إذ لم نجد من اعترض على استعمالاته في عصر نزول النص ولو كان هناك خطأ او مشكلة نحوية فيه لأثيرت وقتئذ فقد كانوا بحاجة ماسة لما يبطل دعواه المباركة.

الهوامش:

١: عبد الكريم مجاهد، الدلالة اللغوية عند العرب/ ١٩٤

٢: ينظر: إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ/ ٤٨

٣ : محمد عامر معين ، الدلالة ونظرية النحو العربي/٧

٤: إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة العربية، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط٦ ١٩٨٨: ص٢٧٦-٢٧٧.

٥: علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع،ط١، القاهرة ٢٠٠٧: ص٢٢

٦: سيبويه، الكتاب، مكتبة الخانجي، ط٣ القاهرة ١٩٨٨، ج٢، ص١١

٧: مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، الرائد العربي ط٢ ١٩٨٦: ص٤٢.

٨: ينظر: علي أبو المكارم، الجملة الاسمية: ص٢٤.

٩: حورية سرداني، الجملة بنيتها وأسلوبها ودلالتها في سورة آل عمران، رسالة ماجستر، جامعة الحاج لخضر باتنة: ٢٠٠٣ . ٢٠٠٤ ، ص٧٣.

١٠: السكاكي، مفتاح العلوم، تح: عبد الحميد الهنداوي، ط١، ج١، دار الكتب العلمية، بيروت: ٢٠٠٠م،ص٢١٨

١١: ابراهيم أنيس، من أسرار اللغة ،ص ٢٧٦ . ٢٧٧.

١٢: سيبويه، الكتاب، ج١، ص١٨٦

١٣: حورية سرداني، الجملة بنيتها ودلالتها في سورة آل عمران: ص١٢-١٣.

١٤: جلال الدين السيوطي، الاتقان في علوم القران: ج٢ ص١٣٠.

١٥: الفخر الرازي، مفاتيح الغيب ٨/ ٢٤

١٦: أبو جعفر الطوسي، التبيان ٨/ ٤٢.

١٧: ابو جعفر الطوسي، التبيان: ٥/ ١٥٣.

١٨ : ينظر: المصدر نفسه.

١٩: الزمخشري، الكشاف: ١/ ٣٦٥.

٢٠: ينظر: أبو عبد الله القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣/ ٤٢٣.

٢١: الراغب الأصفهاني، معجم مفردات ألفاظ القرآن: ٤٧٠.

٢٢: ينظر: أبو عبد الله القرطبي، الجامع لأحكام القرآن ١١/ ٣٠٠.

٢٣: أبو جعفر الطوسي، التبيان: ١٠/ ٣٠٠، وينظر: الميزان/ ٣٤٩.

٢٤: ابن منظور، لسان العرب: ٨/ ٢٦٦.

٢٥: المصدر نفسه: ٣/ ٦٦.

٢٦: ينظر: الزمخشري، الكشاف ٤/ ٢٧١ وروح المعاني للالوسي: ٣٠/ ١٨٢

٢٧: أبو جعفر الطوسي: التبيان: ٤/ ٤٢٤.

٢٨: ابو جعفر الطوسي، التبيان: ٦/ ١٩١ وينظر: ابو عبد الله القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٩/ ٢٥٨.

٢٩: بدر الدين الزركشي، البرهان في علوم القران: ٤/ ٢٤١.

٣٠: ينظر: فاضل السامرائي، معاني النحو: ١/ ٢٥٧.

٣١ . شوقي ضيف، المدارس النحوية/١٧٧.

٣٢ . الزجاج، معاني القرآن و إعرابه ٢/ ١٩٢. ١٩٣.

٣٣ سيبويه : الكتاب : ٢/ ص ١٥٥_١٥٦.

٣٤ . د عبد الفتاح أحمد الحموز، التأويل النحوي : :٢ /١٢٣٥، مكتبة الرشيد ط١ . ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م .

٣٥ . ينظر : التأويل النحوي في القرآن الكريم ، ٢/ ١٢٣٤، ١٢٣٥ ، ١٢٣٦ .

٣٦ . د فاضل صالح السامرائي، معاني النحو : ٣١٠/١ ، دار إحياء التراث العربي ط ١ ، ١٤٢٨هـ . ٢٠٠٧م .

٣٧ . معاني النحو للدكتور فاضل صالح السامرائي: ١/ ٣١١.

٣٨ . الزمخشري، الكشاف : ١/ ٤٧٤، معاني النحو للسامرائي : ١/ ٣٠٩.

٣٩ ، د فاضل السامرائي، معاني النحو : ١/ ٣١٣.

٤٠ . المصدر نفسه : ١/ ٣١٣ .

٤١ . المصدر السابق : ١ / ٣٠٩.

٤٢: ينظر: الكتاب١:٢٣٥.

٤٣ : ينظر: البحر المحيط ٦:٢٧٦.

٤٤ : ينظر: نفس المصدر والصفحة .

٤٥: ينظر: الكتاب ١:٢٣٥.

٤٦: ينظر: معاني القران ١:٢٨٦.

٤٧ الشبهات اللغوية حول القرآن عرض ورد ص ٥٦-٥٧.

٤٨ : ينظر: الكشاف ١٧٤:٣.

٤٩ : ينظر: البحر المحيط ٢٧٦:٦.

٥٠: ينظر: تفسير الرازي ٤٩٤:١٠.

٥١ المغني ٣٦٦:٢.

٥٢ الميزان ٢١٥:١٤.

٥٣ ينظر: ١٩٢:٥.

٥٤: ينظر: التبيان ١٨٧:٧.

المصادر:

١-عبد الكريم مجاهد، الدلالة اللغوية عند العرب

٢-محمد عامر معين ، الدلالة ونظرية النحو العربي.

٣-إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة العربية، مكتبة الأنجلو، القاهرة، ط٦ ١٩٨٨

٤-علي أبو المكارم، الجملة الاسمية، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع،ط١، القاهرة ٢٠٠٧.

٥-سيبويه، الكتاب، مكتبة الخانجي، ط٣ القاهرة ١٩٨٨

٦-مهدي المخزومي، في النحو العربي نقد وتوجيه، الرائد العربي ط٢ ١٩٨٦.

٧-حورية سرداني، الجملة بنيتها وأسلوبها ودلالتها في سورة آل عمران، رسالة ماجستر، جامعة الحاج لخضر باتنة: ٢٠٠٣ . ٢٠٠٤

٨-السكاكي، مفتاح العلوم، تح: عبد الحميد الهنداوي، ط١، ج١، دار الكتب العلمية، بيروت: ٢٠٠٠م.

٩-جلال الدين السيوطي، الاتقان في علوم القران.

١٠-الفخر الرازي، مفاتيح الغيب

١١-الزمخشري، الكشاف.

١٢-أبو عبد الله القرطبي، الجامع لأحكام القرآن.

١٣-الراغب الأصفهاني، معجم مفردات ألفاظ القرآن.

١٤-ابن منظور، لسان العرب.

١٥-روح المعاني للالوسي.

١٦-أبو جعفر الطوسي: التبيان

١٧-بدر الدين الزركشي، البرهان في علوم القران:

١٨-شوقي ضيف، المدارس النحوية.

١٩-الزجاج، معاني القرآن و إعرابه

٢٠- د عبد الفتاح أحمد الحموز، التأويل النحوي : ٢: /١٢٣٥، مكتبة الرشيد ط١ . ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م .

٢١-التأويل النحوي في القرآن الكريم ،
د فاضل صالح السامرائي، معاني النحو ، دار إحياء التراث العربي ط ١ ، ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م .
٢٢-الشبهات اللغوية حول القرآن عرض ورد
٢٣-ينظر: البحر المحيط ينظر: تفسير الرازي المغني

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Tho Al-Hijja 1445 A.H. - June 2024 A.D.

Eighth year
No.22

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف